

القواليش



القواليش

عرب، ويقطنون قصر القواليش على حافة وادي زارت وقبائلهم. الغموق، القرناء، أولاد الشين، الخماخه، وفيهم شعبة المطره بمزده. خاضوا معركة قصر القواليش ١٩٢٢، ٤٦ مجاهداً إستطاعوا صد الطليان قرسياني لمدة ثلاثة أيام، سقط منهم ٦ شهداء، وهم:

بلقاسم محمد شويكات

بلقاسم الفيتوري

علي الغويل

خميس بن إبراهيم

علي بن عامر غمق

التقيت مع مجموعة من مجاهدي القواليش عام ١٩٧٩ بقصر القواليش وأخبروني بجهاد أجدادهم.

من رجالات القواليش:

الشاعر علي مسعود بوراي: حضر عدة معارك وجرح في إحداها، يقول في إحدى قصائده:

حبيب ما يشفه كردمين خلاها

اليوم وقت ما كهب بعيد وجاها

...

كهب بعيد وولى

رqb تاق من راس لحجاف تعلى

ولا من فتح فيها خزين وحله

ولا كيف ظاري فرجها وهناها

مكتوب من مولاي وامر من الله

وان شاء الله قريب الفرج ياتاها

...

مكتوب بأمر العالي

راحت انجوع امسده ونزالي

وماذا من اللي مات واللي جالي

واللي قعدما حاط في رداها

اليوم وقت ما كهب عليها والي

ولامنو جايب كردمين نباها

...

اليوم وقت هي هكه

اليوم وقت في حال الكدر تشكي

على الله ما بعد الغلب والفكه

اتهبب ارياح النصر يا مولاها

وفرّج على اللي قاعدة تبكي

واتلمها لخوتها وانساها

...

حبيب ما يشفه دايا

حبيب موش يغرد غرد كيف ابكاي

على خوت راحوا في السرير هتاي

لا من لفي منهم ولا ريناها

يا الله ننده فيك يا مولاي

اتجيب الهوايا بالعجل تاتاها

...

اليوم وقت من طايها

اليوم وقت راحوا ارجالها واهلها

عطت حقها منين العدو قابلها

ذيريت زارت جايين ثناها

نهارين قعدوا طالقين اعقلها

وحلفوا قليل الدين ما يهواها

ثاني مشوا ساقام بمرحلها

ولمحال من شرقا ومن غرباها

وله قصيد آخر يقول فيه:

العين لو جت لكردمين نظرها
سقط دمعها ولا لقت من صبرها

...

العين لو جت بالعبره
وجدد عليها الجرح موش ابيره
وصبرت قلبي موش نافع صبره
الحيين والميتين متفكرها
واللي انكسر في الخوت قلت جبره
عليه موحشه ولا عاد بيعمرها
اللي ما وراه ارجال من يعتبره
اتبان حاجته ويصعب عليه خبرها

...

العين لو جت مليانا
وجاير عليها العظيم من عدوانا
وجار وحش هللي حاميين قفانا
وقعاد كان الذيب في موكرها
احنا بعدها هانا مثل انسانا

تحت المضايح حاملين غدرها

ولا من لفي منهم ولا من جانا

فظاً على المتوحشين كدرها

...

العين لو جت للحفه

سقط دمعها ولا لقيت باش انكفه

وفقدت قصير العمر وين توفي

اللي ذراعه كان العدو حيرها

حبيب يوجعه حال العرب ويشفه

ينده رجال الله ويحضرها

اتحي كيف ضاري انجوعها بالضفة

اتوقف حدايد ملكها وشجرها

...

الشاعر علي بوراوي يتحدث عن أيام الطليان بعد المعارك

وهجرت الناس من مواطنهم وكأنه يتحدث عن الحالة اليوم.

* مصطفى مسعود كريم القيلوشي: شخصية فاضلة، اشتغل مديراً للمراسم،

ثم سفيراً في الصين، وله ابن اشتغل في المراسم.

* الدكتور نوري الفيتوري المدني: اشتغل وزيراً للمواصلات ويرجع له

الفضل في شق طرق الجبل الغربي ، رجل مهذب، قدير، وطني،
مخلص.

* محمد أحمد بن حسن: من وجهاء القواليش.

* سعيد أبو بكر القيلوشي: من وجهاء القواليش.

* العميد محمد كريم القيلوشي: من ضباط القوات المسلحة. دافع عن
الوطن ضد الناتو عام ٢٠١١.

* المهندس مفتاح عبد القادر القيلوشي: أمين المؤتمر الشعبي بالقواليش
وأمين الرقابة الإدارية بشعبية الجبل الغربي. وكان رئيس اللجنة
الإعلامية لمؤتمر القبائل عام ٢٠١١. صمد ضمن الصامدين ضد
النااتو ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن، رجل وطني
نشط مهذب.

* عامر عثمان سالم القيلوشي: من وجهاء القواليش.

* علي أحمد مصباح القيلوشي: من وجهاء القواليش.

* المبروك علي عبد القادر القيلوشي: من وجهاء القواليش.

* أحمد المختار خليفه القيلوشي: من وجهاء القواليش.

* محمد عمر أحمد القيلوشي: من وجهاء القواليش.

وقد خاض القواليش الحرب ضد الناتو وسقط لهم عدة شهداء
من ضمنهم.

* عبد السلام سالم عامر

- * علي سالم عامر
- * محمود علي رمضان احمد
- * حسين احمد طريش
- * المبروك سالم حميد
- * حميد عمار حميد
- * نصر محمد عمار
- * حسن فرج سالم
- * علي السائح محمد
- * بقاسم مصباح احمد
- * إبراهيم عمر مصباح
- * مصباح حميد السوامي
- * احمد ميدون هديه
- * علي البهلول خليفه
- * جمال علي خليفه
- * أحمد حسن فرج سالم
- * حسين علي حسين
- * المهدي عبد السلام ساسي

* صالح موسى مصباح

* حاتم مختار رحيم

* محمد سعيد موسى حسن

هذا كما سقط جريحا مجموعة كبيرة من القواليش كما أسر مجموعة كبيرة. وأحرق بيوتهم ونهبت ممتلكاتهم. وهجروا من قراهم من قبل عملاء الناتو. ولم يرجعوا إلى قراهم إلا بعد خمس سنوات.

وهذا كان لدورهم الوطني. ودفاعهم عن الوطن. فتحية للقواليش الأبطال الذين أحيوا مسيرة الأجداد وجهادهم.

* نجوى الطاهر محمد عيسى

من قبيلة القواليش ، خريجة سيناريو وإخراج ، قاومت الناتو . كما قاومت قبيلتها القوليش . وهي متطوعة في الحرس الشعبي . ولما سقطت طرابلس هاجرت إلى تونس ، ثم سوريا . ثم مصر . ثم لبنان . ثم مصر . طردها العملاء من الدراسة . وتم تشريد عائلتها . وحرقت بيوتهم . وخربوها بالرصاص وأحرقوا سياراتهم . وتعرض والدها لجلطة بسبب القهر الذي تعرض له . واستشهد أخوالها من قصف الناتو . الشهيد عبد السلام القيلوش علي القيلوش .